لا موعد محدداً للانسحاب.. والضغط على الحكومة العراقية لتحقيق تقدم امني

تقرير بيكر- هاملتون يوصي بدور اقليمي اوسع وايجاد خطة سلام شاملة في الشرق الاوسط

كتب / محمد مزيد

كشفت شبكة (CNN) استنادا إلى مقتطفات من تقرير"لجنة دراسة العراق" أن توصيات اللجنة التي رفعت يوم امس الأربعاء، أمام الإدارة الأمريكية، لن تطالب بجدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية من العراق، كما كشفت أن التوصيات ستطالب واشنطن بتحرك إقليمي أوسع وإيجاد خطة سلام شاملة في الشرق الأوسط من أجل إرساء الاستقرار في العراق والمنطقة.

وقال مصدر مطلع للشبكة ان المجموعة ستدعو إلى تغيير جذري في سياسات الحرب، كما ستحث إدارة الرئيس بوش على تحديد هدف بتحويل دور القوات الأمريكية في العراق من العمليات القتالية إلى تقديم الدعم، في حلول عام ٢٠٠٨.

وجاء فيه"المهمة الرئيسية للقوات الأمريكية في العراق يجب أن تتطور إلى مهمة دعم الجيش العراقي."

ويضيف التقرير"من الواضح أن الحكومة العراقية ستحتاج إلى الدعم لبعض الوقت، خاصة في تحمل مسؤوليات أمنية جديدة. لكن في الوقت ذاته يجب ألا تقوم الولايات المتحدة بالتزامات بإبقاء أعداد كبيرة من قواتها منتشرة في العراق."

ويخلص التقرير إلى أن الولايات المتحدة"لا يمكن أن تحقق أهدافها في الشرق الأوسط" ما لم تباشر"في تجديد التزامها الشامل بخطة سلام كاملة على كافة الجبهات."

واوصى التقرير كجزء من المبادرة، فإن لجنة دراسة العراق تطالب بإقامة مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بالإضافة إلى سوريا، وهي خطوة طالما عارضتها إدارة الرئيس بوش.

وبالرغم من أن الرئيس الأمريكي قد أعلن في أكثر من مناسبة أن هدفه هو المساعدة في تشكيل حكومة عراقية يمكنها أن تدافع عن نفسها، فإن التقرير يقر باستحالة تحقيق ذلك، من دون مساعدة جدية من بعض الدول في الشرق الأوسط.

واضاف التقرير"أن جيران العراق، ودولاً رئيسية في داخل وخارج المنطقة عليهم تشكيل مجموعة دعم" لمساعدة العراق في تحقيق أمن طويل الأمد ومصالحة سياسية.

وتقول مصادر لـ CNNإن التوصيات حملت في بعضها نقدا لاذعا يلمح إلى أن المهمة في العراق قد تفشل ما لم يتحد الطرفان، الإدارة الأمريكية والكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، في مسألة مواجهة تراجع الدعم للحرب في الشارع الأمريكي.

ويقول التقرير"ما نوصي به يتطلب إرادة سياسية جبارة وتعاونا بين أفرع السلطة التنفيذية والتشريعية في الحكومة الأمريكية."

ويستخلص التقرير بلهجة تشاؤمية أن"السياسة الخارجية مقدر لها الفشل.. كأي عمل في العراق، ما لم تدعم بإجماع مؤازر عريض."

من جانب آخر أكد البيت الأبيض الثلاثاء الماضية أن أي اقتراحات بأن تقرير"لجنة دراسة العراق" سيوفر حلا سحرياً لإنهاء الصراع الدائر هناك، ستشكل على الأرجح عبئا إضافيا على اللجنة.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض طوني سنو في أعقاب اجتماع للرئيس جورج بوش ورئيس اللجنة، ووزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر في البيت الأبيض،"إنهم يطّلعون على وضع معقد جدا، وبدون شك فإن أي توصيات ستتخذها لجنة بيكر- هاميلتون، وبيتر بايس، رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، ووزارة الخارجية، ستتطلب إدخال تعديلات استنادا إلى الوقائع الميدانية."

ودعا سنو إلى عدم الافراط في التكهنات بشأن التقرير مذكراً بان تقييماً آخر للوضع في العراق يجري حالياً.

وكان بيكر وهو من الحزب الجمهوري، والسيناتور الديمقراطي السابق لي هاميلتون اللذان يرأسان اللجنة قد أمضيا عدة أشهر في مراجعة سياسات واستراتيجية القيادة الأمريكية المتعلقة بالعراق.

إلا أن متحدث البيت الابيض سنو استبق ما قد يحمله التقرير من توصيات، بالتأكيد بأن ما من شيء سيغير في مهمة الولايات المتحدة في العراق.

وقال إن أيا من التقارير المتعلقة بمراجعة سياسات واشنطن بما فيها تقرير"لجنة دراسة العراق" قادر على توقع تغيير في مهمة العراق، المحددة بإحلال"عراق قادر على الحكم والدفاع عن نفسه."

وقالت مصادر شبكة CNNأن لجنة دراسة العراق ستقترح على الرئيس بوش مطالبة رئيس الوزراء نوري المالكي بتلبية شروط محددة لتحسين الأوضاع ميدانيا، وإبلاغه بأن واشنطن ستبدأ تخفيضا مهما في عدد قواتها هناك.

وذكرت الشبكة ان مجموعة دراسة العراق تدعو لتحويل دور القوات الامريكية في العراق من العمليات القتالية الى تقديم الدعم لكن تقريرها لا يتضمن توصية بجدول زمني لانسحاب القوات.

واكدت الشبكة انه على الرغم من عدم وجود جدول زمني للانسحاب والاعتراف بان الحكومة العراقية ستكون بحاجة للدعم الامريكي لبعض الوقت أفاد التقرير بان على واشنطن"ألا تقدم التزامات مفتوحة خاصة بابقاء أعداد كبيرة من القوات هناك في العراق."

وذكرت رويترز انه يتوقع الكثير في واشنطن وفي الخارج أن يكون التقرير وسيلة محتملة لتغير كبير في النهج في العراق وطريقا للولايات المتحدة للانسحاب من حرب مضى عليها حوالي ثلاثة أعوام ونصف العام ولا تحظى بشعبية وقتل فيها حتى الآن ٢٩٠٥ جنود أمريكيين.

جدير بالذكر ان وزير الخارجية الاميركي الاسبق بيكر قدم خلال إتصال هاتفي، أجراه مع السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، ملخصا بتقرير لجنته.

وقد طمأن بيكر، رئيس الإقليم بأنه أخذ بعين النظر الخصوصية التي تتمتع بها كردستان.

من جانب متصل ذكرت صحيفة"واشنطن بوست" ان التقرير سيحث الرئيس الاميركي على معاقبة الحكومة العراقية اذا لم تحقق تقدما في احلال الامن في العراق.

واوضحت ان اللجنة توصي بان تهدد واشنطن الحكومة العراقية بوقف المعونات الاقتصادية والعسكرية عنها اذا اخفقت في احلال الامن.

وقالت الصحيفة ان العديد من اعضاء اللجنة توصلوا الى استنتاج ان الولايات المتحدة خسرت الحرب في العراق. واستندت الصحيفة في معلوماتها إلى المراسلات الخاصة والمقابلات بين اعضاء اللجنة.

وقالت وسائل الاعلام الاميركية ان اللجنة لن توصي باي موعد محدد لكنها ستؤكد ان الوجود الاميركي في العراق لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية.

اما موعد ٢٠٠٨، فلن يكون موعدا لانتهاء مهلة بل هدف يرتبط تحقيقه بالوضع على الارض.

وفي حال سماح الظروف، ستدعو اللجنة وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الى سحب ١٥ لواء قتالياً والا تبقي في العراق اكثر من سبعين الف رجل يشكلون خصوصا قوة للرد السريع ومدربين وخبراء لوجستيين.

طبيب يعالج طفلة صغيرة سقطت وعائلتها ضحية للارهاب الاعمى في بغداد.. أمس

امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ

خليفة رامسفيلد يعارض مهاجمة ايران وسوريا ويؤكد ان بلاده لم تنتصر في العراق

واشنطن/ الوكالات:

عارض مرشح البيت الابيض الامريكي لخلافه رامسفيلد وزير دفاع الولايات المتحدة الامريكية سابقاً شن حرب على ايران إلا اذا كان ذلك خياراً وحيداً واخيراً واذا كانت المصالح الامنية الامريكية في خطر.

وعارض روبرت غيتس ايضاً الحرب على سوريا معتبراً ان أي حرب على سوريا او ايران ستكون مأساوية فالحرب عندما تبدأ لا يمكن التكهن بتبعاتها وسيؤدي ذلك اذا ما حصل إلى تفاقم الوضع في العراق موصياً باجراء اتصالات امريكية مع ايران وسوريا مؤكداً ان ذلك سيكون مفيداً.

وشكك المرشح لمنصب وزير الدفاع الامريكي امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي الثلاثاء بمصداقية الرئيس الايراني عندما اعلن انه يريد "محو اسرائيل من الخارطة" ورجح ان تكون خلف الرئيس الايراني سلطات اعلى منه منه تدفع باتجاه امتلاك قوة نووية وترى في ذلك قوة رادعة لان ايران محاطة بقوى نووية مثل باكستان وروسيا واسرائيل.

وأشاد الرئيس جورج بوش بغيتس قبيل بدء جلسة الاستجواب قائلاً "بوب غيتس سيكون وزيراً كفؤاً للدفاع وآمل في سرعة تأكيده للمنصب ليؤدي اليمين ويبدأ في مزاولة مهامه."

وأضاف قائلاً "العسكريون سيجدون فيه صديقاً.. لقد تطوع لخدمة بلادنا وسيقوم بعمل جيد للغاية."

وكان الرئيس الأمريكي قد اجتمع بغيتس في البيت الأبيض قبيل جلسة الاستماع في الكابيتول هيل.

وسمى بوش غيتس لخلافة رامسفيلد، الذي قدم استقالته في الثامن من تشرين الثاني، إثر سيطرة الديمقراطيين على مجلسي النواب والشيوخ بالكونغرس في انتخابات التجديد النصفي.

واتفق الديمقراطيون والجمهوريون على الموافقة على تعيين غيتس في المنصب خلال العام الجاري عوضاً عن كانون الثاني المقبل.

وسيواصل رامسفيلد تصريف شؤون وزارة الدفاع إلى أن يثبت مجلس الشيوخ غيتس في منصبه.

وقال غيتس ان الاوضاع في العراق قد تقرر مصير الشرق الاوسط برمته خلال السنوات المقبلة.

وحذّر في الوقت ذاته من أن الفشل في تحقيق الاستقرار في العراق خلال العام أو العامين القادمين قد يؤدي إلى اندلاع "حريق إقليمي شامل" في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف: "إن طريقة تعاطينا مع الوضع خلال السنة أو السنتين القادمتين هي التي ستقرر ما إذا كانت أمريكا ومعها الشعب العراقي والرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية سيواجهون وضعا في العراق والمنطقة يتحسن ببطء واضطراد أم سيواجهون مخاطر حقيقية لاندلاع حريق شامل" في المنطقة.

في هذه الاثناء اعلن قادة عسكريون أمريكيون إنهم يتوقعون أن يكون كل العراق تحت السيطرة الانتقالية العراقية خلال أقل من عام واكد اللواء الامريكي وليام كلادول المتحدث العسكري البارز في الجيش الامريكي إن قيادة جميع فيالق الجيش العراقي سوف تنتقل من القيادة الامريكية إلى العراقية في وقت أقرب من ذلك، ربما في نهاية الربيع أو بداية الصيف المقبل لذلك فان غيتس اعلن إن الرئيس جورج دبليو بوش، في محاولته البحث عن نهج جديد لمعالجة الوضع في العراق، يرغب برؤية البلاد تتطور إلى درجة تستطيع فيها حكم نفسها بنفسها والدفاع عنها.

وقال "من وجهة نظري، إن كل الخيارات موضوعة على الطاولة من ناحية كيفية معالجتنا لهذه المشكلة في العراق".

ورجح غيتس الحل السياسي في العراق لوضع حد لدوامة العنف.

ثم قال في وقت لاحق إنه يعتقد أن الولايات المتحدة ليست في وضع الكاسب أو الخاسر في العراق "في هذه المرحلة" مؤكداً ان الكلمة الاخيرة ستكون للرئيس الامريكي عند الحديث عن أي تغيير في النهج، لكنه سينقل ما يدور بعقله إلى كل من بوش والكونجرس.

وكرر معارضته لشن أي هجوم على إيران إلاّ إذا كان هذا هو "الملاذ الأخير المحتّم" وانه لن يدعم أي ضربة ضد سوريا.

يذكر أن جلسة إقرار مجلس الشيوخ لتعيين غيتس في منصب وزير الدفاع الجديد جاءت وسط تكثيف الضغوط على الرئيس بوش لإرغامه على اتخاذ نهج جديد مع الوضع في العراق.

عمرو موسى في مؤتمر وزراء الخارجية العرب.. تحقيق الاستقرار في العراق عنصر أساسي للاستقرار في المنطقة

المالكي: مؤتمر للقوى السياسية الشهر الحالي لتعزيز الوحدة الوطنية والاسهام في اخراج الوطن من محنته

بغداد والعواصم / المدى والوكالات

قال رئيس الوزراء نوري المالكي ان مؤتمراً للقوى السياسية سيعقد منتصف الشهر الحالي تحضره الاحزاب والمنظمات المشاركة في العملية السياسية وغيرها من اجل تعزيز الوحدة الوطنية، في الوقت الذي عبر فيه وزراء الخارجية العرب باجتماعات القاهرة عن تأييدهم للحكومة العراقية في التصدي للانفلات الامني وطالبوا بحل المليشيات التي تسهم في ازدياد حدة التوتر في العراق.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي ان مؤتمرا للقوى السياسية سيعقد منتصف الشهر الحالي تحضره"الاحزاب والمنظمات المشاركة في العملية السياسية وغيرها" من اجل تعزيز الوحدة الوطنية.

واضاف المالكي خلال مؤتمر صحافي"تعزيزا للمصالحة الوطنية، سيعقد مؤتمر للقوى السياسية منتصف الشهر الحالي تحضره الاحزاب والمنظمات المشاركة في العملية السياسية وغيرها من اجل تعزيز الوحدة الوطنية".

واوضح ان المؤتمر يهدف الى"الاتفاق على ميثاق وطني يحرم الاقتتال الطائفي ويفتح افاق التعاون مع مختلف مكونات الشعب والاسهام في اخراج الوطن من المرحلة الصعبة التي يجتازها حيث تتكالب عليه قوى الارهاب والمجموعات المسلحة الخارجة عن القانون والتي تعمل على اشاعة الفوضى في البلاد".

وتابع"شرعنا في بدء حوار هدفه توسيع القاعدة السياسية التي يرتكز عليها بناء الدولة العراقية ومؤسساتها (...) وبعد ان تم الاتفاق مع قيادات مشاركة في الحكومة سنعمل على تعزيز حكومة الوحدة الوطنية وفعاليتها من خلال اجراء تعديل وزاري يشمل عددا من الوزارات".

وختم المالكي قائلا"سنعلن (عن التعديل) خلال فترة وجيزة.

من جهة اخرى عبر وزراء الخارجية العرب في اجتماع عقدوه يوم الثلاثاء بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة عن"القلق الشديد ازاء الانفلات الامني وتأييد الحكومة العراقية في التصدي لهذه الاعمال ومطالبتها بحل الميليشيات فورا وإنهاء المظاهر المسلحة غير القانونية التي تسهم في ازدياد حدة التوتر في العراق." وقال الوزراء في بيان تلاه وزير خارجية البحرين خالد بن احمد آل خليفة في مؤتمر صحفي مشترك مع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عقب الاجتماع انهم (يدينون الاعمال الارهابية والاجرامية واعمال القتل والعنف الطائفي والتهجير القسري الذي تشهده العاصمة العراقية).

وشدد موسى ووزير خارجية البحرين على أن الدعوة لحل الميليشيات كانت بموافقة وزير خارجية العراق هوشيار زيباري.

وقال موسى"ان موضوع الميليشيات أصبح معضلة ومشكلة ووضعا يؤثر بالسلب على الاوضاع في العراق."

واضاف إن حل الميليشيات جزء مهم من إقرار الامن في العراق وإن نفس الاهمية قائمة بالنسبة لوقف العنف الطائفي.

وقال الوزير البحريني الذي يرأس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب"طبعا هذه (الدعوة لحل الميليشيات) تمت بعد ما استمعنا الى معالي الاخ هوشيار زيباري... وبكل سرور اتخذنا هذا الموقف لدعم الحكومة العراقية."

وأضاف أن"تحقيق الاستقرار في العراق يعد عنصرا أساسيا للاستقرار في المنطقة."

لكن موسى وخالد بن أحمد آل خليفة أقرا بصعوبة الاوضاع في العراق.

وقال موسى"الاوضاع غاية في الصعوبة وأحيانا تزداد صعوبة والتباسا."

ووصف وزير خارجية البحرين الوضع بأنه"جدا معقد."

وتقاربت رؤى المالكي ووزراء خارجية الدول العربية في مسألة التسريع ببناء القوات المسلحة، وقال رئيس الوزراء"من اجل حماية المواطنين ستعمل الحكومة على تأهيل وبناء القوات المسلحة بأسرع وقت ممكن لتتسلم المهام الامنية كاملة في جميع المحافظات" فيما طالب بيان الوزراء من القاهرة بالاسراع في بناء القوات المسلحة والامنية على اسس وطنية ومهنية وفق جدول زمني يتزامن مع خروج القوات الاجنبية من العراق.

وأضاف أن الوزراء يدعون الى"عقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي... في مدة أقصاها أربعة اشهر."

ودعت الجامعة العربية لعقد مؤتمر للحوار الوطني يضم مختلف الأحزاب والفصائل والمنظمات خلال اجتماع تحضيري عقد بمقرها في تشرين الثاني من العام الماضي.

وقال البيان إن وزراء الخارجية اكدوا على"احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق ورفض دعاوى التجزئة والتقسيم وعدم التدخل في شؤونه الداخلية من قبل أي طرف كان... من خلال مد نفوذه السياسي أو الثقافي داخل العراق ما يؤدي إلى تكريس الانقسام والطائفية ويقود إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة."

وفي هذا السياق اتهم نجل رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عمار الحكيم دول الجوار بالوقوف وراء ما يجري في العراق.

وقال الحكيم للصحافيين خلال مؤتمر اقامته دار الحكمة في النجف الثلاثاء ان"من يريد ان يختزل المشكلة مصورا الامر على انه صراع بين هذا العراقي او ذاك فهو بالتأكيد يجافي الحقيقة هناك اجندة سياسية اقليمية تقف وراء ما يجري في العراق".

واضاف القيادي في المجلس الاعلى"حري بكل دول الجوار ان تتجاوز خلافاتها السياسية والطائفية من اجل إنهاء المشكلة والمساعدة في انجاح التجربة العراقية".

وقد دعا زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق السيد عبد العزيز الحكيم في كلمة القاها امام"معهد السلام" للابحاث في واشنطن امس الاول الى ابرام اتفاقات بين بغداد وجيرانها. وقال"نحن بحاجة اولا الى ابرام اتفاقات لضمان الامن مع الدول المجاورة وفي المنطقة لمكافحة الارهاب وتسليم المجرمين".

تعليق سياسي

حلول القاهرة.. افق مفتوح ومخاوف مشروعة!

محمود محمد احمد

اعلن وزير الخارجية هوشيار زيباري امس الاول ان الاسبوع المقبل سيشهد تواجدا مكثفا للمسؤولين العراقيين في القاهرة وعلى رأسهم الرئيس طالباني وان دعوة مماثلة وجهت للمالكي لزيارة مصر.

اعلان زيباري جاء بعد ان التقى الرئيس حسني مبارك واطلعه على نتائج المباحثات التي اجراها المالكي والسيد عبد العزيز الحكيم مع الرئيس الامريكي جورج بوش في عمان وواشنطن.

المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد كشف عن مخاوف مصرية وعربية حول ما سماه الدور الايراني المزدوج في العراق ولبنان وقال ان مبارك اكد لزيباري حرصه والقادة العرب على الهوية العربية للعراق.

وزير الخارجية من جهته رد بدبلوماسية على هذه المخاوف حين اشار في معرض تقييمه للقاء ان الشكوى العربية من تزايد الدور الايراني في العراق ترجع لغياب الوجود العربي على الساحة العراقية.

واضاف ان الحكومة الايرانية تدرك ان المطلوب منها عراقيا واقليميا ودوليا هو تغيير في توجهها في التعامل مع حكومة المالكي ووقف التدخل في الشأن الداخلي.

وتشير الاشارات العربية للدور الايراني في العراق مخاوف العراقيين من ان تستخدم الورقة العراقية من اجل تبادل اتهامات اقليمية وتصفية حسابات بين دول المنطقة، يستمر فيها العراق ضحية لتلك (المناوشات) الكلامية.

التحرك المصري نحو بغداد جاء بطلب من واشنطن التي تريد للدول المعتدلة ان تتدخل لمساعدة العراق في ازمته الحالية الا ان القاهرة مصرة فيما يبدو على الاستناد الى مواقفها السابقة تجاه العملية السياسية في العراق فهي حساسة جدا من فرضية الدور الايراني والسوري في العراق كما ان بعض العراقيين يرون ان مصر غير معتدلة في انفتاحها على المشهد العراقي الجديد وقد سبق للرئيس المصري ان اطلق تصريحات نارية ضد شيعة العراق مشككا في عروبتهم وهو ما اثار موجة سخط واسعة عراقيا وعربيا.

مصر لا تستطيع البقاء خارج الدائرة طويلا لهذا فهي تظهر الان تفهما كبيرا وقد وصف زيباري نتائج مباحثاته مع مبارك بانها بالغة الايجابية ومثمرة وقال انه طلب من الرئيس المصري ان يكون هناك دعم عربي واضح تجاه العراق تأخذ مصر فيه دور القيادة مؤكدا حاجة العراق الى التواصل المستمر مع مصر.

زيباري الذي وصف مصر بالشقيقة الكبرى للعراق نقل رسائل عديدة من القيادة العراقية الى مبارك وهو مؤشر واضح الى ان العراق يحرص تماما على نسيان المواقف السابقة ويتطلع الى تفاهمات جديدة تصب في حل الازمة العراقية.

التحرك العربي المعتدل يبرز الان بقوة كونه العامل الاساس في كسر بوصلة التشدد المتجهة نحو العراق فالدور الذي يمكن لمصر والسعودية ان تلعباه يحجم من التدفق المتشدد الذي يصدر الى العراق في غفلة من الدولتين ويكبح جماح التشدد العراقي الذي يحاول ايجاد بدائل سياسية تلغي ما سبق تحقيقه. كما ان التحرك العربي بهذا الاتجاه من شأنه ان يزيل كل انواع الاحتقان ويعطي اشارة واضحة الى وجود نوايا جديدة ومصلحة عليا في المساعدة باستتباب الامن العراقي.

الجديد في الخطاب العربي هو نبرة التعاون والتفهم التي برزت بالتزامن مع وصول جورج بوش الى الاردن للقاء المالكي فالجامعة العربية كانت قد اعلنت ان وساطتها قد فشلت في العراق وانها ترى الوضع من زاوية تشاؤمية حتى انها كانت اكثر ميلا لاحداث لبنان وفلسطين والسودان من العراق وكأنها كانت عازمة على غلق بابها لتستريح نهائيا من ازمات العراق.

وبهذا الصدد يخشى مراقبون عراقيون من ان تكون الاطراف العربية (ومعها الحل الامريكي كما قد يقترحه تقرير بيكر هاملتون) لازمة العراق، تعمد إلى اقلمة الحل العراقي، وذلك من خلال ربط المشكلة العراقية بمجمل التوترات، السائدة في المنطقة، وهذا ما يعقد الحلول، وان كان على المدى البعيد منطقياً من زاوية الرؤية الامريكية للمنطقة.

التحرك العربي يعد حالة مشجعة كما ان دعوة المالكي الى عقد مؤتمر لدول الجوار هي الاخرى تدخل ضمن التمهيد الذي تقوم به دول الاردن ومصر والسعودية في المعادلة العراقية الصعبة.

الا ان القاهرة مصرة فيما يبدو على الاستناد الى مواقفها السابقة تجاه العملية السياسية في العراق فهي حساسة جدا من فرضية الدور الايراني والسوري

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠

صدق الله العظيم

نعي

ينعى العاملون في مؤسسة (المدى)

الشهيدين انور حسن وريباز حكيم

الموظفين العاملين في المؤسسة

واللذين استشهدا في بغداد يوم

الخميس الماضي.

وفي الوقت الذي نعزي فيه اسرتي

الفقيدين نتمنى لهما الصبر

والسلوان وللشهيدين الرحمة.